



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا احب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشفى لَدَيْكَ شُفي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحظُّونَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفي
إِذا وَصَلَ فاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبِّياً وإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ
تَأَمَّلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَلامِ على
أهلِ السَلامِ وأهلِ العِلْمِ والشَرَفِ





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسبنا

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	واقع المرأة المسلمة بين المرجعية الدينية والعولمة مقارنة سوسولوجية	أ.م.د. كمال الدين سعدون	٨
٢	مذبحة فاسي ودور الملكة كاترين دي ميديتشي فيها عام ١٥٦٢	م.د. ماجد عجيمي سليم	٢٠
٣	التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية دراسة مقارنة مع النصوص الأدبية والأكاديمية	م.م. أسيل سعد فاضل م.م. عمر ساجد حسن	٣٢
٤	منهج المزي وموارده في كتاب تهذيب الكمال	م.م. وديان هيثم داود	٤٦
٥	قاعدة التسامح في أدلة السنن عند السيد السيستاني وتطبيقاتها الفقهية	أ.م. د. محمد فرحان عبيد	٥٦
٦	جماليات التشكيل الإيقاعي في مخمسة ابن زمرك الأندلسي	م.د. كوفان حسين صالح	٧٦
٧	فلسفة اللغة عند مارتن هيدجر	م. د. مها نادر عبد محسن	٨٤
٨	إستراتيجيات توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي التربوي إستراتيجيات توظيف المهام على منصات البحث العلمي التربوي	م. د. مطلق موسى سلمان	٩٤
٩	من وجهة نظر مدرسي الجامعات قرض المنفعة بين الحكم الشرعي ومتطلبات العصر دراسة مقارنة	م.د. نذير رزوقي مصطفى	١١٠
١٠	الاستقلال في الرواية العربية دراسة ما بعد كولونيالية	م. د. هبة الله علي عبد الحسين	١٢٦
١١	مفهوم اللغة عند اوغسطين	م.د. مرفت طاهر كوكز	١٣٦
١٢	المباحث العقدية عند الشيخ محسن الاصفهاني في تفسير دافع البلية من الآية (٢٣) إلى الآية (٦٥) من سورة البقرة	الباحثة: آلاء فاضل داخل أ.د. إقبال وافي نجم	١٤٦
١٣	تأثير عدد البدائل في فقرات مقاييس الشخصية على استبقاء العوامل الكامنة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي	الباحث: كزار علي حسين أ.د. ياسين حميد عيال	١٦٤
١٤	المقاطعات اللبنانية في ظل الحكم المصري ١٨٣٢-١٨٤٠ (مقال مراجعة)	م.م. لقاء سامي سعيد	١٨٤
١٥	السيدة زينب الأنموذج الأمثل للمرأة المقاومة دراسة وصفية لسيرتها عليها السلام	الباحث: جبار ناصر يوسف	١٩٢
١٦	A pragmatic Study of Hinting Strategies in selected American Political TV Interviews	Hala Saad Mahmood	٢٠٢
١٧	مشكلة المعنى في النقد الحديث «مقال مراجعة»	م.م. أنسام أركان حريز	٢٣٢
١٨	سيرة السفراء الأربعة في النهضة الحسينية	م.م. أيسر عبد علي ناموس	٢٣٦
١٩	صعوبات استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	م.م. محمد عبد العزيز محمد م.م. علي عجب عبد الله	٢٤٨
٢٠	إثر استراتيجيتي التسريع الابداعي في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية وتفكيرهم التأملي	الباحث: محمد ذياب محمد	٢٦٠
٢١	عمل المرأة في فقه الموازنات	الباحثة: غسق هشام علي	٢٧٤
٢٢	خير الدين التونسي والقضاء على الفقر في ضوء كتابه أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك	م.م. هديل داود نجم أ.د. محمود صالح سعيد	٢٨٨
٢٣	التفسير العرفاني في تفسير دافع البلية	ريام قاسم عبد الأمير هاشم أ.د. محمد علي هوني	٣٠٠
٢٤	عقيدة الشفاعة في المسيحية والاسلام (دراسة مقارنة)	م.م. جبار صدام مهودر	٣١٨
٢٥	التضعيف ودلالته في المعاجم العربية	أ.م.د. رشأ طه محمود	٣٣٠
٢٦	السياسة الجنائية في مواجهة تهريب الاموال في القانون العراقي	اسماعيل آقابابائي بني الباحث: محمد كامل احمد	٣٥٢
٢٧	A Stylistic Analysis of Hyponymy in Selected English Drama	Khuloud Waleed Majeed Mahmood	٣٧٤
٢٨	استعمال الهندسة الذاتية الرقمية لتعديل سلوك المتعلمين «مقال»	م.م. نور احسان علي حيدر	٣٨٤
٢٩	أثر استراتيجيتي انكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م.م. باسم ناصر شليش م.د. دعاء عبد الخالق عبد الامير	٣٨٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

Abstract: السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



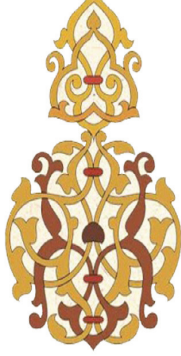
عقيدة الشفاعة في المسيحية والاسلام (دراسة مقارنة)

م.م. جبار صدام مهودر
معهد الفنون الجميلة الكاظمية المقدس

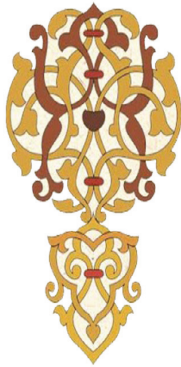


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



المستخلص:

المسلمون متفقون من حيث المبدأ على اهل الشفاعة، ولكن يوجد اختلاف بعض المسلمين، مثل قول بعضهم تكفير الذنوب ومحو السيئات، انما بمعنى زيادة الدرجات ورفع المنزلة، ويمكن ان يرفع الشفيع لهذا الانسان فترفع درجته... المهم في الشفاعة تغيير مقام المشفّع من حال الى حال، اذن هي حقيقة اسلامية نطقت بها نصوص القرآن الكريم، وتواترت بها السنة النبوية واكدها علماء المسلمين، ويعد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) شهيدا على الانبياء وشفيع الشفعاء يوم القيامة.

اما في المسيحية فعقيدة الشفاعة هي التوسل او الصلاة من اجل الآخرين اكانوا في العالم ام الراقدين المنتقلين الى الحياة الاخرى، ويعتقد ان الله اله الاحياء، وليس اله الاموات، فالجميع عنده احياء، والسيد المسيح (عليه السلام) هو الشفيع الاعظم بين الله والانسان وبادعائهم تحمل الصלב والقتل وقدم ذاته كفاره، وشفع في خطايا كل البشر واعطى الله اليسوع هذه الدينونة، فهو الدّيان.

ويقولون بشفاعة الانبياء والاصياء وخيار المؤمنين للخاطئين، ويتفقون مع شفاعة المسلمين، وهو امر ثابت في الرسالات السماوية من نبي الله ابراهيم (عليه السلام).

الكلمات المفتاحية: عقيدة الشفاعة، الإسلام، المسيحية، مقارنة الأديان

Abstract:

In Islamic principles, Muslims agree on the people of creed. There is disagreement among some Muslims. Some say it expiates sins and erases misdeeds, but it means increasing degrees and elevating status. Thus, the intercessor can elevate the status of this person.

What is important about creed is changing the status of the interceding person from one state to another. It is an Islamic truth stated in the texts of the Holy Quran, transmitted in the Prophetic Sunnah, and confirmed by Muslim scholars. The Noble Messenger (peace be upon him) is considered a witness for the prophets and the intercessor of intercessors on the Day of Judgment. In Christianity, creed is believed to be supplication or prayer for others, whether they are in this world or have passed on to the afterlife. They believe that God is the God of the living, not the God of the dead; everyone is alive to Him. Jesus Christ is the greatest intercessor between God and humanity. They claim that he endured crucifixion and death, offered himself as an atonement, and interceded for the sins of all humanity. They believe in the creed of prophets, guardians, and chosen believers for sinners, and they agree with the creed of Muslims, a matter established in the heavenly messages from the Prophet Abraham (peace be upon him).

Keywords: Intercession doctrine, Islam, Christianity, Comparative religion

المقدمة:

تعد عقيدة الشفاعة فضلا من الله تعالى يكرم بعض عباده يوم القيامة، فيأذن لهم ان يشفعوا لمن يشاء من عباده، قال تعالى: (يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا) (طه: ١٠٩)، وكذلك التوسط من وجيه أو من له وجهة للغير، والشفاعة ملك الله تعالى يشفع لمن يشاء ويجرمها على الكفار فلا يشفعون ولا يشفع لهم.



أو تعرف الشفاعة في الإسلام: بأنها عدم الشرك وعدم الظلم، وإطاعة النبي (صلى الله عليه وآله) قولاً وفعلاً.. ومن الشفعاء الذي أجمع عليه واتفق علماء الأمة الإسلامية رسول الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) أحد الشفعاء يوم القيامة قوله تعالى: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) (الضحى: ٥).

مقام الشفاعة بعد الحساب في يوم القيامة، ويفترض بعد نشر الصحف والكتب ومعرفة كل إنسان مصيره من خير أو سوء، ومصيره النهائي حينئذٍ الجنة أو النار.

وهذا يغيّر مصير بعض الناس الحساب القواعد الأصلية لأهل النار لحساب الجميع واستحقاق العقاب على كل سيئة.. إذن الشفاعة عامل من عوامل تغيير مصير الإنسان بشفاعة نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته والأنبياء والشهداء وكل ما يقرره الله سبحانه وتعالى.. وهذه الذوات يغيّر مصيرهم من أهل النار إلى أهل الجنة.

المسلمون متفقون من حيث المبدأ على أهل الشفاعة، ولكن يوجد اختلاف بين بعض المسلمين، قول بعضهم تكفير الذنوب ومحو السيئات، إنما بمعنى زيادة الدرجات ورفع المنزلة، ويمكن أن يدفع الشفيع لهذا الإنسان فترفع درجته. أما الكبيرة من الكبائر فعملها لا يمكن أن يشفع فيه.. إذا كان هذا رأيهم فحجتهم بآيات القرآن التي فيها إطلاق شامل لكل شفاعة من رفع الدرجة ومن غفران السيئة ومن تكفير الكبيرة.

أما رأي الشيعة الإمامية وسائر المسلمين التي ذكرناها لكلا المنزلتين حاصلة في المشفّع، وكذلك تكفير السيئات وغفران الذنوب وسترها ومحو آثارها.

المهم في الشفاعة تغيير مقام المشفّع من حال إلى حال، وإبعاد الإنسان عن نار جهنم..

سئل الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) عن الشفاعة، فقال: أُرْجَى آيَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِيهَا رَجَاءٌ وَأَمَلٌ، فَأَتَمُّهُمُ يَقُولُونَ: قَالَ تَعَالَى: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (الزمر: ٥٣)، قال الإمام (عليه السلام): نعم، ولكننا أهل البيت لا نقول بذلك، وإن جلت وعظمت هذه الآية، قال: قوله تعالى: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) (الضحى: ٥).

خصتها للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، وقوله: والله إنما الشفاعة، والله إنما الشفاعة، بقوله: (إن الله يعطي الشفاعة لرسول لرضى رسوله).

أما الشفاعة في الديانة المسيحية فتعني التوسل أو الصلاة من أجل الآخرين وهي إدراك واع عالٍ لا ينبعث من عاطفة أو منفعة، ويعد السيد المسيح (عليه السلام) الوسيط الوحيد عبارة عن الكفارة، والكفارة لا تكون وسيطاً إلا بالسيد المسيح (عليه السلام)، ولم يستطع أحد أن يقدم ثمناً للخطيئة وثنماً لوفاء العدل الإلهي إلا السيد المسيح (عليه السلام) عن خطايا البشر، وهو الشفيع الوحيد، وحينما نطلب شفاعة القديسين نطلب شفاعة تكفيرية عن كثير من خطاياهم، إنما هي شفاعة كوسيلة يصلون عنا، المسيح في الكفارة قدّم ثمن الخطيئة، بينما شفاعة القديسين لا يطلب فيها ثمن الخطيئة ولا يرفع الخلاص، فهو يصلي من أجلنا والدليل، الكتاب المقدس في العهد الجديد في آيتين: (يوحنا الأولى، إصحاح ١: ٢) (المسيح شفيعنا وإن خطيء أحد منا، فلنا يسوع البار الشفيع، فهو كفارة خطايانا وحدها، بل خطايا العالم كله).

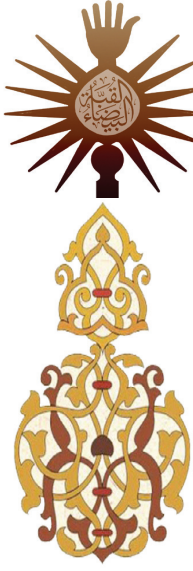
وشفاعة السيد المسيح (عليه السلام) كما يعتقد اتباعه إنه ديان الأمم، كما يعتقدون انه المنوط له محاكمة ومحاسبة البشر على آثامهم، ويسمى بيوم الدينونة.. وشفاعة القديسين الأحياء على الأرض والمنتقلين إلى السماء مقاماً رفيعاً أمام الله وقبولاً حسناً، وقولهم: إله واحد وسيط واحد بين الله والناس يسوع المسيح الذي بذل نفسه من أجل الجميع.

في مواضيع كثيرة جداً (يقول صلوا لأجلنا) (تيوثاوس ٣: ١٨-١٩) الشفاعة شفاعة الله ولها كثير من الأمثلة في الكتاب المقدس من منكري الشفاعة البروتستانت لانهم لا يقبلون الوساطة بين الله والإنسان.

إذن مقام الشفيع مقتضاه أن يشفع الشفيع للمشفوع له عند الله لقضاء الحوائج سواء الدينوية أو الأخروية.

حدود الدراسة ومشكلة البحث ومنهجيتها:

اهتم البحث بدراسة عقيدة الشفاعة في الديانة المسيحية والاسلام والمقارنة بينهما وهي باب من أبواب رحمة الله تعالى.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

فهي لا تكون الا باذنه و ارادته..

والايمان بالشفاعة جزء مهم في العقيدتين. فهي تعد من العقائد الضرورية لكلا الديانتين. اخترتُ بحثي في عقيدة الشفاعة ليكون موضوعاً لدراستي واتخذتُ منهجاً استقرائياً تحليلياً وذلك بالرجوع الى المصادر الاصلية، والبحث في النصوص الكتابية والآيات القرآنية والاحاديث النبوية، لاستخلاص الاحكام الصحيحة، وهي عقائد تأثير للديانة. اعتمدتُ على تحليل النص التاريخي والالتزام بالموضوعية والدقة والموضوع الى المصادر واطهار الحقائق والاحداث التاريخية والنصوص المتعلقة بالشفاعة لاطهار المنهج النقدي. ومن الله التوفيق.

المبحث الأول

عقيدة الشفاعة

العقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه، أما في الدين: هو اعتقاد دون العمل، كعقيدة وجود الله تعالى، بعثة الرسل، وجمعها (عقائد) (١).

العقيدة لغةً:

مأخوذة من (العقد) وهو: نقيض الحل، ويدل على الشدة والوثوق (٢). ويقال: عقدتُ عقود، وهي أوكد العهود، ويقال: عهدتُ إلى فلان كذا وكذا، وتأويله، الزمنه بذلك، فإذا قلت، عاقدته، أو عقدته عليه، فتوليته: إنك ألزمته ذلك باستيثاق، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) (سورة المائدة، آية: ١)، قبل هي العهود، وقيل: هي الفرائض ألزموها.

وقال الزجاج: (أوفوا بالعقود) وهو خطابٌ إلهي خاطب المؤمنين بها، وهو عقدٌ مع الله تعالى، والتي يعقدها على البعض على ما يوجبها الدين (٣).

العقيدة اصطلاحاً:

فالعقيدة مجموعة الأفكار والقواعد أو المبادئ والتي تقدم تصوراً من شأنه راسخاً في النفس وتختلف العقائد باختلاف مضمونها، فهناك عقائد دينية كعقيدة التوحيد وعقيدة النبوة، وعقيدة الإمامة (٤).

أما العقائد المسيحية فتتمحور في تعليمها حول الكتاب المقدس، وبشكل خاص حول السيد المسيح (عليه السلام) (٥) الرواية المسيحية تعد تاريخ الإيمان واحداً على ألسنة الرسل والأنبياء، لا يوجد تفاوت في العقيدة، فالعقيدة واحدة هي الإسلام، والتسليم والخضوع لله، ولكن هناك تفاوت في التشريع، فالعقيدة تبلور علاقة الإنسان بالله .. (٦).

المبحث الثاني

مفهوم عقيدة الشفاعة في المسيحية

أولاً: تعريف الشفاعة في العهد الجديد

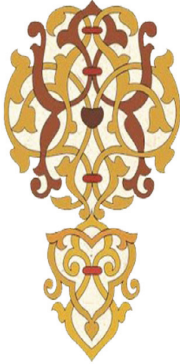
الشفاعة هي التوسل أو الصلاة من أجل الآخرين وهي إدراك عالٍ لا تنبعث من مجرد عاطفة أو منفعة . أما في العهد الجديد فدلّت عليها الكلمة اليونانية نتجنانو entugcanw بمعنى (يلتمس) أو يتوسل (العبرانية ٧: ٢٥).

أما يسوع الذي يبقى الى الابد فله كهنوت لا يزول، وهو قادر على أن يخلص الذين يتقربون به الى الله خلاصاً تاماً، لأنه حيّ باقٍ ليشفع لهم (العبرانية ٧: ٢٥-٢٦).

وكما ترجمت الى الصلاة «بل يجب قبول كل شيء بحمدٍ، لأن كلام الله والصلاة يقُدسانه» (تيموثاوس الاولى ٤: ٥). وكلمة ابتهالات (فاطلب كل شيء ان يقيموا الدعاء والصلاة والابتهاال والحمد من أجل الجميع) (تيموثاوس الاولى ٢: ١).

والشفاعة للأنبياء والقديسين من أجل الشعوب التي يعيشون بينهما من أجل شفاء الآخرين أو التوسل لهم بحفظهم

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





وعدم هلاكهم(٧).

الشفاعة هي الوسيط الموجود وعبارة عن كفارة، والكفارة لا تكون وسيطاً الا بالسيد المسيح (عليه السلام)، ولم يستطع أحد ان يقدم ثمناً للخطيئة وثنماً للوفاء العدل الالهي الا السيد المسيح (عليه السلام) عنه خطايا البشر، وهو الشفيع الوحيد.

١- الشفاعة لغةً

فالشفاعة في العهد الجديد من حيث اللغة: «تعني التوسط بين شخص وآخر وهي دليل محبة الإنسان لأخيه الإنسان، كما إنما مؤسسة على أن معاملته الله للبشر معاملة ليست فردية فحسب، بل جماعية أيضاً» (٨). وشرعها الله (عزوجل) عندما خلق الانسان، فهي صلاة الشفاعة يرفعها الإنسان لأجل صديق او لأجل عدو(٩). والشفاعة في الحكمة العبرية تعني التوسل والدعاء، أما في اليونانية فهي: التماس التوسط (١٠). ومصدر شفيع [ش. ن. ع] يرجو شفاعته او وساطته كلام الشفيع وسعيه أي ما يقوله (الشفيع) وهو الذي يسعى في طلب المساعدة للآخرين.

والشفاعة الصلاة من أجل الآخر، وهو أسمى ما يطلبه الإنسان في صلاته الى الله، فنقرأ رسالة يعقوب (صلّوا بعضكم لأجل بعض) (سفر يعقوب ٥ : ١٦).

وجاءت الشفاعة في اللغة هي ترجمان الكتاب المقدس بمعنى (تتضرع) (وانت يا أرميا فلا تتضرع ولا تتضرع ولا ترفع دعاء ولا صلاة لأجل هذا الشعب، ولا تشفع إليّ، فانا لا أسمع لك) (سفر أرميا ٧ : ١٦).

٢- الشفاعة اصطلاحاً:

الشفاعة في نظر العقيدة المسيحية هي صلوات المؤمنين بعضهم الى بعض سواء أكانوا في العالم أم الراقدين الذين انتقلوا الى الحياة الأخرى، فهم يعتقدون بأن الله إله الأحياء، وليس إله الأموات، فالجميع عنده احياء(١١). فالشفاعة هي القرب من الرب وله دالة ومكانة ودرجة قريبة جداً عند الله (ليعترف بعضكم لبعض بالزلات، وصلّوا بعضكم لأجل بعض، لكي تشفوا، صلاة الأبرار لها قوة عظيمة) (رسالة يعقوب، الإصحاح ٥ : ١٦). فالشفاعة هي الوساطة أو الدعاء من أجل رجل آخر أمام الله، ويعتقد المسيحيون أن يسوع المسيح هو الشفيع الأعظم بين الله والانسان، فهي تعتمد على الايمان بالمسيح والثقة في قدرته على الشفاعة من أجل الانسان. (يقول صموئيل عازر: حقيقة الوساطة ان الله تعالى قد جعل بين البشر تفاوتاً في المنزلة والمقام، فالناس يختلف بعضهم عن بعض في الكرامة والاعتبار إلا ان حكمة الله جعلت حالة بين الطبقات وبعضها، فالفقير يستمد حاجته من الغني، وهذا ما يؤدي الى التفاوت في الدرجة والمقام بين الناس) (١٢).

تقسم الشفاعة عند المسيحيين الى ثلاثة انواع:

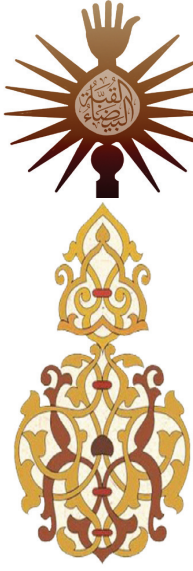
١- الشفاعة الكفارية: يشفع السيد المسيح (عليه السلام) للناس في مغفرة خطاياهم في الآخرة، يستند هذا الاعتقاد إلى آيات كتابية (ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطى بين الناس به ينبغي أن تخلص) (سفر أعمال الرسل ٤ : ١٢٢).

٢- الشفاعة التوسلية: وهي شفاعة البشر الأحياء لغفران ذنوبهم. يعقوب الرسول يدعو للصلاة من أجل بعضنا البعض: (اعترفوا بعضكم لبعض بالخطايا وتضرعوا لأجل بعضكم البعض لكي تشفوا) (يعقوب، الإصحاح ٥ : ١٦).

٣- الشفاعة النيابية: هي شفاعة روح القدس (المعزي الآخر يشفع في المؤمنين، كما في رسالة روميه، ويجيء الروح أيضاً لنجدة ضعفنا، فنحن لا نعرف كيف نصلي، ولكن الروح يشفع لنا عند الله بآيات لا توصف) (رسالة روميه، الإصحاح ٨ : ٢٦-٢٧).

ثانياً: مقام السيد المسيح (عليه السلام) الوسيط والشافع بين الله والبشر:

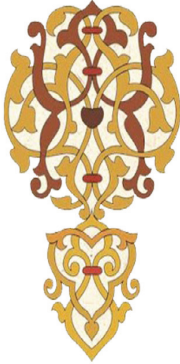
الشفاعة في المسيحية اتخذت معنيين الأول دينوي، وهو شفاعة البشر الأحياء من أمثالهم، والآخر الشفاعة الأخروية المتمثلة بشفاعة السيد المسيح (عليه السلام) الكفارية، وعقيدة الشفاعة هي الوساطة بين الإنسان والإنسان، ويطلق



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



عليها الصلاة أو التوسل وهم يعتقدون بأنها دليل الحجة. إن عقيدة الفداء المسيحية التي تدّعي أن المسيح (عليه السلام) قد شفع في خطايا كل البش، بتحملة الصلب والقتل، وقد أوجدها كعقيدة (بولس الرسول) الذي غيّر عقيدة النصرى إلى المسيحية وحوها من الوحدانية إلى التثليث، وهذا كما يدعي أنه القديس عاش حياته أولاً ضد يسوع وتمسكه باليهودية، ثم من أجل يسوع بشكل لا مثيل له، هو شاؤول اليهودي، وهو مقارب لعمر السيد المسيح (عليه السلام)، أما تعاليمه الرسولية حول السيد المسيح كانا عرضة للشك» (١٣).

لا بد من توضيح شفاعته السيد المسيح (عليه السلام) والتحدث فيها ما لم نبيّن عقيدة الديانة المسيحية وهي عقيدة الدينونة (*)، ويطلق مصطلح الدينونة في الأناجيل والمصادر المسيحية، وأعطى الله يسوع هذه الدينونة، فهو الدّيان، فهو يقف أمام جميع البشر لكي يعطوا حساباً عن أعمالهم في الجسد خيراً أم شراً (١٤).
يبحث السيد المسيح (عليه السلام) اتباعه على الاقتداء به والاستنارة بسيرته والتبصّر بهديه وإنقاذ القلوب من عماها، لأن الذي يملك المسيح تفكيره وعقله تحتاحه السلامة الداخلية (١٥).

كان يسوع نفسه يدعو الله بصلوات حارة لتجاوز الضرورات المادية حيث يقول: (فما ملكوت الله طعام وشراب بل عدل وسلام ومزج في الروح القدس) (رسالة رمية ١٤ : ١٧).

المسيح كلمة الله المتأنس، هو صلة الوصل الكيانية والوجودية بين الخالق والمخلوق، وهو الوسيط الأّوحد بين الله والناس والكون ووساطته وحدة الوجود (١٦).

(توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس) (أعمال الرسل ٢ : ٣٨).

يقول عوض السمان: «الوقت الذي يمارس السيد المسيح خدمة الشفاعة، بأن المسيح لا يمارس بعد انتقال المؤمنين الحقيقيين إلى العالم الآخر، والغرض منها نقل أرواح الذين اخطئوا في الأرض من كل عذاب الآخر أو بعضه بل يمارس شفاعته لأجلهم وهم لا ينزلون على الأرض لأنه ليس مجالاً لتغيير مصير الناس، بأية وسيلة من وسائل انتقامهم إلى العالم الحاضر، وليس مجالاً للتوبة والشركة مع الله في هذا العالم: (١٧).

فالشفاعة عند النصرى في هذا القول في الدنيا لا في الآخرة، ويعلق على القول القس إبراهيم لوقا بقوله: «نشكر الله لأجل المسيح الشفيح العظيم الذي بشفاعته ديبحتة المقدسة يستطيع كل خاطئ أّثيم يرجع إلى الله من كل كلمة، أن ينال تطهير خطاياهم» (١٨)، ويعتقدون بزعمهم قدّم ذاته كفارة عن خطايا العالم أجمع بذبحته المقدسة، وعقيدتهم بالشفاعة، إنهم ينكرون شفاعته القديسين والمتقين ويقرون بشفاعة السيد المسيح (عليه السلام) الكفارية ومنهم الكاثوليك والارثوذكس، وأما البروتستانت فلا تؤمنون بغير شفاعته الكفارية وهو الوسيط بينهم وبين الله (عليه السلام) وينكرون شفاعته السيدة العذراء والقديسين.

أما الكنيسة الارثوذكسية فتؤمن بشفاعة القديسين والملائكة لطلب المغفرة والخطايا، وحينما نطلب شفاعته القديسين لطلب الشفاعة التكفيرية عن كثير من خطاياهم، إنما شفاعته كوسيلة يصلون عنها.

المسيح في الكفارية قدّم عن الخطيئة، بينما شفاعته القديسين لا نطلب ثمن الخطيئة، إنما يصلي من أجلنا، وهذا دليلها في الكتاب المقدس في الآيتين (المسيح شفيحنا وإن اخطأ أحد منا، فلنا يسوع البار الشفيح، فهو كفارة خطايانا وحدها بل خطايا العالم كلّه) (يوحنا الأولى، الإصحاح ٢ : ١).

ثالثاً: أدلة الشفاعة وتأثيرها على مفهوم الخلاص والفداء في المسيحية:

لبيان مفهوم الشفاعة وردّت أدلة في العهد الجديد، فالسيد المسيح (عليه السلام) هو الوسيط بين الله والإنسان المخطئ (إن الله الواحد والوسيط الله والناس واحد وهو الإنسان يسوع) (رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ٢ : ٥).

ومن أدلة الشفاعة في العهد الجديد:

١ - إن اخطأ أحدكم، فلنا شفيح عند الأب يسوع المسيح البار (هو كفارة خطايانا، يظهر المسيح شفيحاً عند الله) (رسالة



يوحنا ٢: ١).

٢- تضحية السيد المسيح وإيمانهم به، أنهم لا يصبحون غرباء ولا أعداء الله لأنه رضي عنهم (الذي أسلم للموت من أجل معاصينا ثم إقيم من أجل تبريرنا) (رسالة إلى مؤمني روما ٤: ٢٥).

المبحث الثالث:

مفهوم عقيدة الشفاعة في الإسلام:

أولاً: تعريف الشفاعة:

تعني التوسط للغير لطلب منفعة أو دفع مضرة .

١- الشفاعة لغةً:

الشفاعة في معجم المعاني: بفتح الشين مصدر شَفَعَ، وهو التماس العذر أو التخفيف من العقوبة. أما في لسان العرب: كلام الشفيع في حاجة يسأها لغيره، وشفع إليه: طلب إليه، والشافع: الطالب لغيره، يشفع به إلى المطلوب، يقال: تشفعت بفلان إلى فلان، فشَفَعني، والمشفَع: الذي تقبل شفاعته (١٩)، والشَّفَع خلاف الوتر، وهو الزوج، تقول: كان وتراً فشفعه شفعاً - أي صرته زوجاً - والشفيع: الشافع، والجمع: شفعاء (٢٠). أما الخليل بن أحمد الفراهيدي في العين فعرفه: الشافع الطالب لغيره، وتقول: استشفعتُ بفلان، فتشفَع لي إليه (٢١).

٢- الشفاعة اصطلاحاً:

هي طلب من المشفوع إليه أمراً للمشفوع له، فالشفاعة نوع من الدعاء والرجاء (٢٢). أما ابن حجر فقد عرف الاستشفاع أنه طلب الشفاعة وهي: انضمام الأذن إلى الأعلى ليستعين به على ما يرومه (٢٣)، وهناك تعريف آخر: فهي مقام للشفيع مقتضاه أن يشفع الشفيع للمشفوع له عند الله (عز وجل) لقضاء الحوائج الدنيوية أو الأخروية .

تختص الشفاعة اصطلاحاً بالآخرة - من دون الدنبد لدخول الجنة والنجاة من النار ووقتها يوم الحساب (٢٤). وقول العلامة الطباطبائي: «إن الشفاعة تكون في آخر موقف من مواقف يوم القيامة، حيث يطلب فيها الشفيع المغفرة فيحول دون دخول المشفوع له النار أو إخراج بعض من كان فيها، وبتاسع الرحمة أو ظهور الكرامة» (٢٥). أما أنواع الشفاعة في الآخرة فنوعان فقط هما:

١- الشفاعة الخاصة:

وهي تكون للرسول (ص) خاصة وهي الشفاعة العظمى في أهل الموقف يوم القيامة، قال الرسول (ص): (أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعاً) (٢٦).

٢- الشفاعة العامة:

وهي تكون للرسول (ص) ومشاركة فيها من يشاء الله من الملائكة والنبين والصالحين، قال تعالى: (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا) (الإسراء: ٧٩) (٢٧).

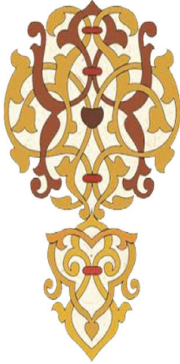
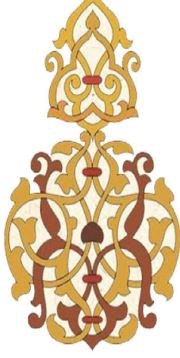
إن أرجى آية في القرآن الكريم للشفاعة في نظر الإمامية: قال تعالى: (وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ) (الضحى: ٥)، وأرجى آية في القرآن للشفاعة في نظر أهل السنة والجماعة، قوله تعالى: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ) (الزمر: ٥٣).

ثانياً: الشفاعة في القرآن الكريم ومقام الرسول (ص) في السنة النبوية والإجماع:

الشفاعة إحدى وسائل انقاذ الإنسان من عذاب جهنم، واتفقت الأمة على أن الشفاعة أصل من أصول الإسلام نطق بها الكتاب والسنة النبوية وأحاديث العترة الطاهرة (٢٨).

وفي كتاب الشفاعة حقيقة إسلامية للأسدي: «لا شك أن الشفاعة حقيقة نطقت بها نصوص القرآن الكريم، وتواترت فيها السنة النبوية المطهرة، وأكدها علماء الإسلام في دراساتهم العقديّة، فلا يسع مسلماً إنكارها، لكن في عصرنا الحالي





مَنْ حَاوَلَ إِثَارَةَ الْغِبَارِ حَوْلَهَا وَالتَّشْكِيكَ بِهَا» (٢٩).

ومن النصوص الشرعية المتعلقة بالشفاعة:

أولاً: رضا الله على المشفوع له، تأكيداً لقوله تعالى: (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى) (الأنبياء: ٢٨)، باعتبار تفاوت مواقف الناس في إيمانهم، فالشفاعة محصورة على أصل التوحيد، وقوله تعالى: (وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ) (الزمر: ٧).

ثانياً: رضا الله عن الشافع، فلا بد أن يكون الشافع أصلاً لقيامه بمجده الشفاعة، وأن يكون من أهل الاستقامة والصلاح والتقوى، وقوله تعالى: (وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مَنْ يَرْضَى) (النجم: ٢٦)، وقوله تعالى: (يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا) (طه: ٢٠٩).

ثالثاً: إذن الله بالشفاعة، الشفاعة ملك لله، فلا أحد يشفع من دون إذنه ورضاه، دليلهم قوله تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ) (البقرة: ٢٥٥)، في هذه الآية حصر الشفاعة في رأيهم وقصرها على مَنْ ارتضاه الله (٣٠). قال ابن عباس (رحمه الله): الشفاعة الحسنة هي الإصلاح بين الناس والشفاعة السيئة هي المشي بالنميمة بين الناس (٣١).

يقول العلامة الطباطبائي: في روايات أخر روحها العامة والخاصة، ويدل عليه قوله تعالى: (وَلَا يَجْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) (الزخرف: ٨٦)، حيث يفيد الملاك في الشفاعة هو الشهادة، والشهداء المالكون للشفاعة، وقوله تعالى: (كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) (البقرة: ١٤٣).

إنّ الأنبياء شهداء وأن سيد الخلق محمد (صلى الله عليه وآله) شهيد عليهم، فهو شهيد الشهداء وشفيع الشفعاء، ولولا شهادة الشهداء لما قام للقيامة أساس (٣٢)، وفي تفسير القمي: «في قوله تعالى: (وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ) (سبأ: ٢٣).

قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): لا يشفع أحد من أنبياء الله ورسوله حتى يأذن الله له إلا رسول الله، فإن الله أذن له في الشفاعة قبل يوم القيامة، الشفاعة له وللأئمة من ولده ثم من بعد ذلك للأنبياء» (٣٣).

وفي شفاعة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) روي عن الصحابي الجليل جابر بن عبد الله، إن النبي (ص) قال: (أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع ومشفّع ولا فخر) (٣٤).

وهذه الآيات والروايات الشريفة تثبت شفاعة أهل البيت (عليهم السلام) وهي خاصة بمن ارتضاهم الله وفضلهم وأكرمهم، فالروايات تؤكد أن الله يشفع للنبي (صلى الله عليه وآله) ولجميع المؤمنين والشهداء أيضاً.

وأكدت الروايات أن رجلاً في أمة محمد (صلى الله عليه وآله) يشفع لمثل ربيعة ومضر أو أكثر من بني تميم، والشيعية الإمامية أكدت أن هذا الرجل هو الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥).

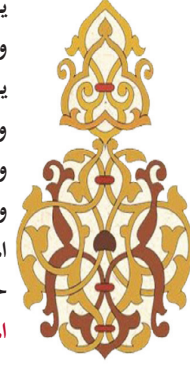
أكرم الله (عليه السلام) من عباده بالشفاعة، بالإضافة إلى النبي (ص)، وأهل بيته (عليهم السلام) التي ذكرت الروايات شفاعتهم:

١- الأنبياء عامة: رواية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «ثلاثة يشفعون إلى الله (عزوجل) فيشفعهم: الأنبياء، ثم العلماء، هم الشهداء» (٣٦).

٢- العلماء عند الإمام الصادق (عليه السلام)، قال: إذا كان يوم القيامة.. قيل للعابد: انطلق إلى الجنة، وقيل للعالم: قف تشفع للناس بحسن تأديبك لهم» (٣٧).

٣- الشهداء للشهداء منزلة عظيمة عند الله تعالى، ورد عن رسول (صلى الله عليه وآله)، قال: «الشهيد يغفر له في أول كل دفعة من دمه، ويزوج حوراً عين ويشفع في سبعين من أهل بيته» (٣٨).

٤- الإنسان المؤمن، الصادق والمخلص في تقواه وإيمانه، رواية عن الإمام الصادق (عليه السلام): (المؤمن مؤمنان: مؤمن صدق بعد الله ووفي بشرطه، وذلك قول الله (عزوجل): (رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) (الأحزاب: ٢٣)، وهذا ممن



يشفع ولا يشفع له .

ومؤمن كخامة الزرع، تعوج أحياناً وتقوم أحياناً، هذا مما تصيبه أهوال الدنيا وأهوال الآخرة، وذلك فمن يشفع له ولا يشفع» (٣٩).

وعن أبي سعيد الخدري (رض) قال في حديث طويل عن الشفاعة: (.. شفعت الملائكة، وشفع النبيون، وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين...)(٤٠).

وأقوال كثيرة وروايات في شفاعة سيده النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وشفاعة من الأئمة (عليهم السلام) وشفاعة المؤمنين حتى السقط منهم، قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله): «تناكحوا تناسلوا فيني أباهي بكم الأمم يوم القيامة حتى بالولد السقط» (٤١).

المبحث الرابع

دراسة مقارنة لعقيدة الشفاعة في المسيحية والإسلام

الشفاعة في المسيحية هي الوسيطة الموجودة عبارة عن الكفارة، والكفارة لا تكون وسيط إلا السيد المسيح (عليه السلام).

إن مفهوم الشفاعة اتخذت معنيين الأول: دنيوي وهو شفاعة البشر الأحياء لامثالهم، والثاني: أخروي.

أما في الإسلام فهناك تقارب لهذين المعنيين، فهي شفاعة دنيوية وأخرى أخروية، فالشفاعة الأخروية في الإسلام تشمل جميع الأنبياء والأوصياء، فضلاً عن الأئمة (عليهم السلام).

في المسيحية هي الوساطة بين الإنسان والإنسان، ويطلق عليها الصلاة أو التوسل، وهم يعتقدون بأنها دليل المحبة بينهم، يقوم بها القس داخل الكنيسة، إذن التوسط لدى صاحب النعمة لصالح شخص، فالشفاعة في الإسلام حقيقة إسلامية نطقت بها نصوص القرآن الكريم، وتواترت فيها السنة النبوية، وأكدها علماء الإسلام ولا يسع مسلماً إنكارها، في المسيحية متابعة النصوص المسيحية في الشفاعة، ويقولون بشفاعة الأنبياء والأوصياء وخيار المؤمنين للخاطئين، ويتفقون مع شفاعة المسلمين، وهو أمر ثابت في الرسالات السماوية من نبي الله إبراهيم (عليه السلام).

يعتقد المسيحيون في شفاعة المسيح (عليه السلام) بزعمهم انه قدم ذاته كفارة، وشفع في خطايا كل البشر بتحملة الصلب والقتل ويعد بولس من مؤسسي المسيحية، مما غير عقيدة النصارى الموحدين إلى التثليث، وجعل نبي الله عيسى (عليه السلام) ابناً لله ليضحي بنفسه للتكفير عن خطيئة البشر .

وردت نصوص في القرآن الكريم تبين الشفاعة ومعناها لا تخرج كثيراً عن المسيحية في تجاوز الذنوب، فالشفيع لا يمكن أن يشفع إلا بإذن الله (عزوجل)، أما في المسيحية فتحتاج إلى الإذن من السيد المسيح (عليه السلام) باعتقاده (ابن الله)، والقديسون يشفعون وهم أحياء لمن يعترف بذنبه إمامهم والتوسل إلى الله بدعاء الترجي استخدمتها الكنيسة في السابق لجعل المسيحيين يرتبطون ولا يخرجون عنها، فهم (أصحاب بدعة)، وما عرفت عند السيد المسيح وتعاليمه ولكن طغت على التعاليم الكتابية .

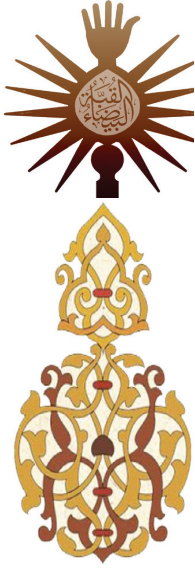
أما في الإسلام فقد بين القرآن الكريم بأن الشفاعة عند اليهود والنصارى باطلة لما حرقوا الكتاب وكتبوا العقائد على أهوائهم، ومن الثابت في العقيدة الإسلامية أن الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) له الشفاعة العظمى، إن شاء الله يوم القيامة، بأن يشفع فيمن يستحق شفاعته من أمته .

للأنبياء (عليهم السلام) شفاعة فيمن اتبعوهم بإحسان وللملائمة أيضاً بأمر الله وفضله شفاعة يوم القيامة، وتوجد أعمال تشفع لصاحبها يوم القيامة كشفاعة القرآن الكريم والصيام وشفاعة الحجر الأسود والعلماء وشفاعة الأولاد .

أما في المسيحية فيعتقدون أن السيد المسيح (عليه السلام) ديان الأمم المنوط له محاكمة ومحاسبة البشر على آثامهم، ويسمى بيوم الدينونة، وشفاعة القديسين الأحياء على الأرض والمنتقلين إلى السماء مقاماً رفيعاً أمام الله وقبولاً حسناً» (٤٢).

وشفاعة السيدة العذراء مريم (عليها السلام) وهي لا تنقص عن شفاعة ابنها السيد المسيح (عليه السلام)، وهذه تحية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

جبرائيل لها بقوله: (السلام لك أيها الممتلئة بالنعمة، الرب معك، مباركة أنت في النساء) (أنجيل لوقا ١: ٢٨).
وشفاعتها السيدة الطاهرة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وفيها روايات كثيرة وأقوال من شفاعتها وذريتها
وعصمتها الصديقة الحورية الأنسية، وهذا ما يؤيد قول رسول الله (ص): (فاطمة بضعة مني، وفاطمة روعي التي بين
جنبي، والتي تشفع عن أمة أبيها يوم القيامة بما وعدها الله ورسوله) (٤٣).

الخاتمة:

الحمد لله تعالى الذي وفقنا لتقديم هذا البحث، أذكركم ونفسي بتقوى الله والتمسك بكتبه ورسوله، واجعل هذا العمل
لوجه الله تعالى، على المتبعين من أخواننا الباحثين، أن يضعوا أفكاراً وتحليلاً ومقارنة في الأديان السماوية، للمعرفة
والاطلاع وخدمة التعرف على الشرائع السماوية، وأن يرزقنا حسن القبول، فالسماح والدعاء منكم.
والله ولي التوفيق

النتائج:

١- إثبات أحقية دين الله ليظهره على الدين كله وإثبات شريعة الإسلام باعتبارها شريعة من شرائع الحق .
٢- العقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه، فالعقيدة مجموعة أفكار وقواعد او مبادئ تقدم تصوراً راسخاً في
النفس، بإختلاف مضمونها كالعقائد الدينية.
٣- الشفاعة حقيقة إسلامية أجمع عليها علماء الأمة الإسلامية أن خير البشر رسول الله (ص) وحبيبه، وهو أحد شفعاء
يوم القيامة مستدلين بقوله تعالى: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) (الضحى: ٥).
٤- يفهم من تعريف الشفاعة فهي مقام للشفيع مقتضاه أن يشفع للمشفوع له عند الله لقضاء حوائج المشفوعين في
الدنيا والآخرة .

٥- لا يشفع أحد من أنبياء الله ورسله حتى يأذن الله له إلا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لأنه إذن له قبل يوم القيامة
الشفاعة له وللأئمة من ولده ثم الأنبياء .

٦- إن القول بالشفاعة يشترك فيه جميع المسلمين عن قوله تعالى: (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى) (الأنبياء: ٢٨).

٧- بين الله في الشرائع السماوية قبل القرآن الكريم عقيدة الشفاعة لكنهم حرفوها فجعلوا من النبي عيسى بن مريم (عليها
السلام) ابناً لله، وهو من يشفع للبشرية من بعد الخطيئة التي وقع بها نبي الله آدم (عليه السلام).

٨- الإيمان بعقيدة الشفاعة في المسيحية والإسلام وتعد عقيدة ثابتة ومن العقائد الضرورية لكلا الشريعتين.
٩- السيد المسيح (عليه السلام) يقف وسيطاً بين الله والإنسان وأعطى الله حقه في العدل الإلهي، ومغفرة ذنوب الناس
وكفارة عن خطاياهم، وشفاعة السيدة مريم العذراء (عليها السلام) السيد المسيح (عليه السلام) الفادي، فإنها مباركة
وشفيعة لقومها لمكانها عند الله تعالى.

١٠- أقوال ورويات كثيرة تثبت مقام وشفاعة سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام) وأمير المؤمنين علي بن أبي
طالب (عليه السلام) وذريتها وشفاعة المؤمنين .

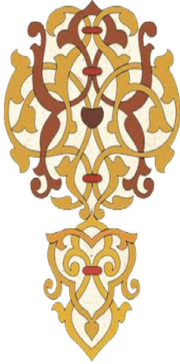
١١- جعل الله (عز وجل) الشفاعة في الدنيا والآخرة بشرط الندم والتوبة من الذنب، وحكمة تشريع الشفاعة هو
ترسيخ اعتقاد الناس بالأولياء والصالحين، وتأكيد شفاعته الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) بشرط الابتعاد عن الذنب
والمعصية مرة أخرى.

أسأل الله تبارك وتعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله) الرضا والقبول
والحمد لله رب العالمين

الهوامش:

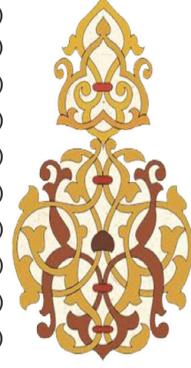
- (١) مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط، دار الدعوة للطباعة والنشر، ط٢، تركيا، ١٩٨٩، ج٢، ص٦٤٤، مادة (عقدة).
- (٢) ملكاوي، د. محمد أحمد، عقيدة التوحيد في القرآن الكريم، دار ابن تيمية، ١٩٨٥ م.
- (٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ط١، (مادة عقد) ص.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

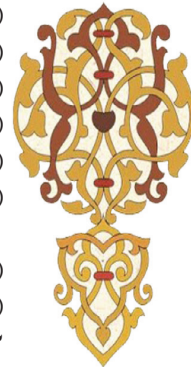


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

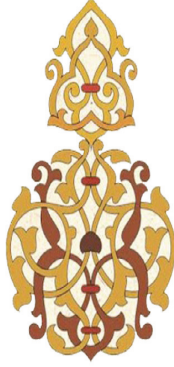


- (٤) مركز الأبحاث العقائدية : <https://www.aqaed.com/faq>
- (٥) ما هو الانجيل؟، الانجيل العربي، ٢٠١٠ م محفوظة واي باك مشين .
- (٦) شمس الدين، محمد مهدي، المسيحية في المفهوم الثقافي الإسلامي المعاصر، مجلة الموسم، العدد ٩٦، ١٤٣٣ هـ-٢٠١٢ م، ص ٢٧٦ .
- (٧) موقع الابن تكلاهيمانوت (الشفاعة) St-Takla.org
- (٨) مركز دراسات الكتاب المقدس : <http://www.injeel.com>
- (٩) انجيل متى ٥ : ٤٤ .
- (١٠) <http://www.ficotw.org>
- (١١) ينظر: عزيز، القمص مرقص، شفاعة العذراء والملائكة والقديسين، د. ت، ص ٨.
- (١٢) عازر، جرجيس صموئيل، شفاعة الرجاء، مطبعة قاصد خير (د. ت)، مصر، ص ١١ .
- (١٣) جانتسا، الأب بيجورجو، أو من بالحياة الأبدية، ص ١٩ .
- (*) الدينونة: تطلق هذه الكلمة على حكم الله على الناس حسب أعمالهم وأعطى الله يسوع هذه الدينونة، فهو الذيان حسب المعتقد المسيحي، وتقسّم إلى الله الديان، دينونة الناس، ودينونات الله.
- (١٤) الباشا، حسن، العقيدة النصرانية بين القرآن والإنجيل، ط ١، دار قتيبة للطباعة، دمشق، ٢٠٠١ م، ص ١٢٦ .
- (١٥) الجويني، د. سارة خضير، صورة المسيح في التراث الصوفي الإسلامي، ط ١، دار الطليعة، بيروت، ٢٠١٠، ص ٧٢ .
- (١٦) المصدر نفسه، ص ٧٤ .
- (١٧) سمعان، عوض، الكهوف، دار الثقافة للطباعة، ط ٢، د. ت، ص ١٢٠-١٢١ .
- (١٨) لوقا، القس إبراهيم، المسيحية في الإسلام، ص ١٤٧ .
- (١٩) ينظر: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج ٨، ص ١٤٣ .
- (٢٠) المصدر نفسه، ج ٨، ص ١٨٤ .
- (٢١) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، ج ١، ص ٢٦١ .
- (٢٢) العاملي، السيد محسن الأمين، كشف الارتباب، ص ١٩٦ .
- (٢٣) البخاري، أبو عبد الله بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)، صحيح البخاري، ط ١، دار ابن كثير، بيروت، ٢٠٠٢ م.
- (٢٤) السبحاني، العلامة الشيخ جعفر، الشفاعة في الكتاب والسنة، دار الأضواء للنشر، ٢٠٠٢، ص ٤٤ .
- (٢٥) الطباطبائي، السيد محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة الأعلمي، بيروت- لبنان، د. ن، ص ٧٤ .
- (٢٦) أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب في قول النبي (ص) ، الرقم ١٩٦ .
- (٢٧) أخرجه البخاري، كتاب التوحيد، الرقم ٧٥١٠ .
- (٢٨) السبحاني، الشيخ جعفر، بحوث قرآنية في التوحيد والشرك، مؤسسة الإمام الصادق، قم المقدسة، ١٤٢٤ هـ، ص ١١٥ .
- (٢٩) الأسدي، محمد هادي، الشفاعة حقيقة إسلامية، مركز الرسالة للنشر، ط ١، إيران، ١٤٢٦ هـ، ص ٨ .
- (٣٠) المقالات (شروط الشفاعة عند أهل السنة والجماعة، إسلام ويب: Islamweb.net)
- (٣١) البغوي، أبو محمد الحسين (ت ٥١٦ هـ)، معالي التنزيل، دار طيبة للنشر، ط ٤، ١٩٩٧، ج ٢، ص ٢٥٦ .
- (٣٢) الطباطبائي، السيد محمد حسن، ج ١، ص ١٧٩ .
- (٣٣) القمي، علي بن إبراهيم (ت ٣٢٩ هـ)، تفسير القمي، مؤسسة الإمام المهدي، قم المقدسة، ١٤٣٥ هـ، ج ١ .
- (٣٤) البيهقي، أبو بكر أحمد بن حسين (ت ٤٥٨ هـ)، الاعتقاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، دار الآفاق، ط ١، بيروت، ١٤٠١ هـ، ص ١٠٥ .
- (٣٥) ابن حجر، أحمد بن محمد الهيتمي (ت ٩٧٤ هـ)، الصواعق المحرقة، مؤسسة الرسالة، ط ١، لبنان، ١٤١٧ هـ-١٩٩٧ م، ص ١٢٧ .
- (٣٦) المجلسي، العلامة محمد باقر (ت ١١١١ هـ)، بحار الأنوار، تحقيق: محمد مهدي الموسوي، مؤسسة الوفاء للطباعة، ط ٢، بيروت، ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م، ج ٨، ص ٥٦ .
- (٣٧) المصدر نفسه، ج ٨، ص ٥٦ .
- (٣٨) الهندي، المنتقي، كنز العمال، ج ٤، ص ٣٩٨ .
- (٣٩) الكليني، الكافي، ج ٢، ص ٢٤٨ .
- (٤٠) صحيح مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، باب معرفة طريقة الرواية، دار الكتب العلمية، ط ٢، بيروت-



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



لبنان، ١٩٩١، ج٢، ص٤٢٧.

(٤١) الطباطبائي، تفسير الميزان، ج١، ص١٧٩.

(٤٢) ينظر: مينا، القمص ميخائيل، علم الهوت، د. ت، ص٩٨.

(٤٣) الكليني، الكافي، مصدر سابق، ج٤، ص٥٥١.

المصادر والمراجع:

– القرآن الكريم

– الكتاب المقدس

١. ابن حجر، أحمد بن محمد الهيتمي (ت ٩٧٤هـ)، الصواعق المحرقة، مؤسسة الرسالة، ط١، لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٢. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب.

٣. الأسدي، محمد هادي، الشفاعة حقيقة إسلامية، مركز الرسالة للنشر، ط١، إيران، ١٤٢٦هـ.

٤. الباشا، حسن، العقيدة النصرانية بين القرآن والإنجيل، ط١، دار قتيبة للطباعة، دمشق، ٢٠٠١م.

٥. البخاري، أبو عبد الله بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، ط١، دار ابن كثير، بيروت، ٢٠٠٢م.

٦. البغوي، أبو محمد الحسين (ت ٥١٦هـ)، معالي التنزيل، دار طيبة للنشر، ط٤، ١٩٩٧.

٧. البيهقي، أبو بكر أحمد بن حسين (ت ٤٥٨هـ)، الاعتقاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، دار الآفاق، ط١، بيروت، ١٤٠١هـ.

٨. جانتسا، الأب ببيرجورجو، أو من بالحياة الأبدية.

٩. الجويني، د. ساره خضير، صورة المسيح في التراث الصوفي الإسلامي، ط١، دار الطليعة، بيروت، ٢٠١٠.

١٠. السبحاني، الشيخ جعفر، بحوث قرآنية في التوحيد والشرك، مؤسسة الإمام الصادق، قم المقدسة، ١٤٢٤هـ.

١١. السبحاني، العلامة الشيخ جعفر، الشفاعة في الكتاب والسنة، دار الأضواء للنشر، ٢٠٠٢.

١٢. سمعان، عوض، الكهوف، دار الثقافة للطباعة، ط٢، د. ت.

١٣. شمس الدين، محمد مهدي، المسيحية في المفهوم الثقافي الإسلامي المعاصر، مجلة الموسم، العدد ٩٦، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

١٤. صحيح البخاري، كتاب التوحيد.

١٥. صحيح مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، باب معرفة طريقة الرواية، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت-لبنان، ١٩٩١.

١٦. الطباطبائي، السيد محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة الأعلمي، بيروت-لبنان، د. ت.

١٧. غازي، جرجيس صموئيل، شفاعة الرجاء، مطبعة قاصد خير (د. ت)، مصر.

١٨. العاملي، السيد محسن الأمين، كشف الارتباب.

١٩. عزيز، القمص مرقص، شفاعة العذراء والملائكة والقديسين، د. ت.

٢٠. الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين.

٢١. القمي، علي بن إبراهيم (ت ٣٢٩هـ)، تفسير القمي، مؤسسة الإمام المهدي، قم المقدسة، ١٤٣٥هـ.

٢٢. الكليني، الكافي.

٢٣. لوقا، القس إبراهيم، المسيحية في الإسلام.

٢٤. المجلسي، العلامة محمد باقر (ت ١١١١هـ)، بحار الأنوار، تحقيق: محمد مهدي الموسوي، مؤسسة الوفاء للطباعة، ط٢، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٢٥. مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط، دار الدعوة للطباعة والنشر، ط٢، تركيا، ١٩٨٩.

٢٦. ملكاوي، د. محمد أحمد، عقيدة التوحيد في القرآن الكريم، دار ابن تيمية، ١٩٨٥م.

٢٧. مركز الأبحاث العقائدية: <https://www.aqaed.com/faq>.

٢٨. مركز دراسات الكتاب المقدس: <http://www.injeel.com>.

٢٩. ما هو الإنجيل؟، الإنجيل العربي، ٢٠١٠م محفوظة واي باك مشين.

٣٠. المقالات (شروط الشفاعة عند أهل السنة والجماعة، إسلام ويب: Islamweb.net).

٣١. موقع الابن تكلاهيمانوت (الشفاعة) St-Takla.org.

٣٢. مينا، القمص ميخائيل، علم الهوت، د. ت.

٣٣. الهندي، المنتقي، كنز العمال.

٣٤. <http://www.ficotw.org>.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



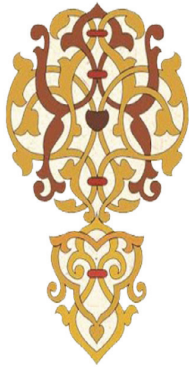


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb